السيد الحكيم يستكمل بحث رسالة الحقوق للإمام زين العابدين (عليه السلام) ويؤكد على أهمية التماسك المجتمعي

استكمل السيد عمار الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، بحثه في رسالة الحقوق لسيدنا ومولانا الإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام)، وذلك خلال المحاضرة الرمضانية.

وأشار السيد الحكيم إلى أن من أهم عناصر قوة المجتمع هو تماسكه، وأن هذا التماسك يتحقق بشعور جميع أبنائه بالعدالة وحفظ حقوقهم، مؤكدًا على أن الحقوق في الرؤية الإسلامية هي حقوق متبادلة.

كما بين أن الحق مفهوم عام يعبر عن مجموعة من القواعد والأصول التي يجب مراعاتها لتنظيم العلاقة بين الناس، موضحًا أن نظام الحقوق في الرؤية الإسلامية يرتكز على أربعة أسس هي: الكرامة الإنسانية، العقيدة الصحيحة، القيم النبيلة، والسلوك المستقيم، وهو نظام يتسق مع الفطرة البشرية.

واستعرض السيد الحكيم الحق العاشر في رسالة الحقوق، وهو حق الصلاة، مستشهدًا بقول الإمام السجاد (عليه السلام) "أن تعلم أنها وفادة إلى الله (عز وجل)، وأنك فيها قائم بين يديه..."، مستخلصًا خمس نقاط أساسية من قول الإمام (عليه السلام) في هذا الحق، تتضمن استشعار المصلي للمحضر الربوبي، وإدراك قرب العبد من الله في الصلاة، وترجمة هذا الفهم إلى سلوك التذلل والوقار، والتفكر في أن الله يسمح لنا بمخاطبته في الصلاة، واستثمار أوقات الصلاة في الدعاء والتضرع.

واختتم السيد الحكيم حديثه بالتأكيد على أهمية رسالة الحقوق للإمام زين العابدين (عليه السلام) كمختزل لنظام الحقوق في الرؤية الإسلامية، مشيرًا إلى أن للحديث صلة في محاضرات قادمة.

بهذه الرؤية الشاملة، يسعى تحالف قوى الدولة الوطنية إلى تعزيز قيم العدالة والتكافل في المجتمع، والعمل على بناء دولة قوية ومزدهرة تحترم حقوق جميع مواطنيها.